

تأثير ادارة المخاطر المصرفية وفق مدخل ادارة المشروع في الاداء المصرفي وامكانية تطبيقه في المصارف العراقية- دراسة تطبيقية لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية

الباحثين

رسل صالح مهدي

أ.م.د. علي احمد فارس

ملخص

يهدف البحث الى وضع اطار لتقييم ادارة مخاطرة المشروع وكيفية تنفيذها من اجل تحسين الاداء المصرفي وقد ناقشه البحث مشكلة تمثلت بالتحديات التي تواجه المصارف في تنفيذ ادارة مخاطرة المشروع وامكانية تطبيقه في المصارف العراقية. وقد استخدمت الوسائل الاحصائية والمالية والتي تضمنت مؤشرات الاداء المصرفي وهي مخاطرة السيولة ومخاطرة سعر الفائدة ومخاطرة الائتمان ومخاطرة راس المال وايضا مؤشرات الربحية عن طريق مقياس العائد على الموجودات والعائد على حق الملكية والعائد على الودائع . تم اختيار العينة من 12 مصرف للمدة الممتدة من 2004 الى 2016 وهي مدة البحث المطبقة .وكانت اهم الاستنتاجات التي توصلت لها البحث ان هناك تنوع كبير في المخاطر التي تواجهها المصارف مما ادى الى وجود حاجة ملحة لدراسة هذه المخاطر بمنظور شامل والتخلي عن المنظور التقليدي الذي يحلل كل واحدة من المخاطر بمعزل عن المخاطر الاخرى . وقد اوصت البحث بتأسيس مكتب متخصص لإدارة مخاطرة المصارف بطريقة شاملة دون الفصل بين انواع المخاطر ويمنح هذا المكتب صلاحية وضع السياسيات بحيث تتوافق مع استراتيجية المصرف بشكل عام .

Abstract

The study aimed at developing a framework for assessing the risk management of the project and how to implement it in order to improve the banking performance. The statistical and financial methods, which included the banking performance indicators, namely liquidity risk, interest rate risk, credit risk, capital risk, and profitability indicators, were measured by the return on assets, return on equity and return on deposits The sample was selected from 12 banks for the period from 2004 to 2016. The main conclusions of the study were that there is a great diversity in the risks faced by banks, which led to an urgent need to study these risks with a comprehensive perspective and abandon the traditional perspective that analyzes Each of the risks is separate from the other risks The study recommended the establishment of a specialized office to manage the risks of banks in a comprehensive manner without separating the types of risks and gives the office the authority to set policies to comply with the strategy of the bank in general .

المقدمة

حظيت إدارة المخاطر في المصارف باهتمام كبير خلال الازمة المالية الاخيرة لكون الصناعات المصرفية من اكثر الصناعات التي تتعرض للمخاطرة. وعليه تعد جودة برامج إدارة مخاطرة المشروع التي تهدف البحث الحالي اليها كاستراتيجية لتحسين الاداء المصرفي والتغلب على التحديات التي تواجه المصارف. . كما ان المشكلة هي ان ادارة المخاطرة في اغلب المصارف وهذا ما جعل المصارف تنتظر للمخاطرة على انها من الاهداف الرئيسية للمصارف وبعد ظهور العديد من الافكار والنظريات للتعامل مع المخاطرة المتنوعة اصبح من الضروري على المصارف التركيز على كيفية ادارة مخاطرة المصرفية وقد تم تقسيم البحث الى اربعة مباحث تضمنت الاول المنهجية العلمية والدراسات السابقة اما المبحث الثاني الجانب النظري للدراسة تضمن من ادارة مخاطرة المشروع والاداء المالي للمصارف اما المبحث الثالث فقد اشتمل على وصف عينة البحث وتحليل المؤشرات المستخدمة فضلا عن قياس العلاقة بين المتغيرات اما المبحث الرابع فقد تضمن الاستنتاجات والتوصيات .

المبحث الاول**منهجية البحث****اولا:- مشكلة البحث**

تعد ادارة مخاطرة المشروع مفهوما شاملا لإدارة المخاطرة المتنوعة بصورة متكاملة دون التميز بين نوع وحجم المخاطرة وقد طبق هذا المفهوم في العديد من الصناعات لكنه مازال بعيدا عن المؤسسات المصرفية رغم ان هذه المؤسسات تتعامل بشكل مستمر مع مخاطر متنوعة تؤثر في ادائها بشكل كبير بناء على ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الاتي: (هل هناك تأثير لأداره المخاطر المصرفية وفق مدخل ادارة المشروع في الاداء المصرفي)

ثانية:- اهمية البحث

تنشأ أهمية البحث من أهمية القطاع المصرفي إذ إن للمصارف دوراً أساساً وفعالاً في النشاط الاستثماري والاقتصادي وتسريع عملية النمو في البلد فضلا عن أهمية موضوع ادارة مخاطرة المشروع فان البحث تظهر كفاءة او عدم كفاءة الادارة المصرفية في ادارة مخاطرة المشروع ومن ثم فأن البحث سوف تبين كيفية التقليل من المخاطرة التي تتعرض لها المصارف لتحسين أداءها وتتلخص أهمية البحث بالفقرات الآتية :-

- ❖ يعمل البحث على تطبيق مفهوم نادرا ما يطبق في المؤسسات المصرفية رغم أهمية موضوعه المخاطرة في هذه المؤسسات .
- ❖ تسلط البحث الضوء على الاسباب الدافعة لتطبيق هذا المفهوم في المصارف بالذات وكيفية الإفادة منه لتقليل المخاطرة إلى مداها الاقصى .

❖ تهتم البحث بالقطاع المصرفي وكيفية تعامله مع المخاطرة ولأن هذا القطاع هو الأساس اليوم في نمو وازدهار القطاعات الاقتصادية الاخرى لدى تعدد البحث مصدرا لكيفية استخدام مفهوم ادارة مخاطرة المشروع في تحقيق امان المصارف ومن ثم التطور الاقتصادي المستهدف .

ثالثا:- اهداف البحث

تهدف البحث إلى تقييم استراتيجية ادارة مخاطرة المشروع وتنفيذها في محاولة لتحسين الاداء المصرفي والتغلب على التحديات التي تواجه المصارف كما تهدف إلى :-

- ١) وضع إطار مواءمة الاستراتيجية ادارة لمخاطرة المصرفية يتناول أوجه القصور الرئيسة في الممارسات القائمة لإدارة مخاطرة المشروع في القطاع المالي.
- ٢) تحديد العلاقة بين تنفيذ إدارة مخاطر المشروع وأداء المصارف .
- ٣) الوقوف على طبيعة وابعاد وادارة مخاطر المشروع وعلاقته مع الاداء المصرفي
- ٤) تقييم الاداء المصرفي بالاعتماد على مؤشرات محددة.

رابعا:- فرضيات البحث

بناء على مشكلة البحث تم صياغة فرضيتين رئيسيتين يتفرع من كل منها مجموعة من الفرضيات الرئيسة

كالآتي :-

- ١- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين لمؤشرات المخاطرة مع ابعاد الاداء المصرفي .
 - ٢- لا يوجد تأثير متعدد ذو دلالة احصائية لمؤشرات ادارة مخاطرة مع ابعاد الاداء المصرفي.
- ويتفرع من كل فرضية رئيسية مجموعة من الفرضيات الفرعية سيتم مناقشتها في الجانب التطبيقي .

خامسا:- مجتمع وعينة البحث

تتكون مجتمع البحث من المصارف المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية وهي 22 مصرفا تجاريا وقد تم اختيار عينة تتكون من 12 مصرفاً اي بنسبة 50% اعتمادا على توفر البيانات واستمرار عمل المصارف لمدة البحث الممتدة من 2004 الى 2016 وهي مدة البحث المطبقة .

سادسا:- الوسائل الاحصائية والمالية في البحث

أ- مؤشرات الاداء المصرفي

- مؤشر مخاطرة السيولة
- مؤشر مخاطرة سعر الفائدة

- مؤشر مخاطرة الائتمان
- مؤشر مخاطرة رأس المال

ب - مؤشرات الربحية من اهم المؤشرات التي تم استخدامها تبعاً لما موجود من البيانات الموجودة :-

- العائد على الموجودات ROA = صافي الدخل / اجمالي الموجودات
- العائد على حق الملكية ROE = صافي الدخل / حق الملكية
- العائد على الودائع ROD = صافي الدخل / الودائع

ج- الانحدار المتعدد .

د- الارتباط .

سابعاً:- اساليب جمع البيانات

١- ان جميع البيانات التي تم جمعها هي للمجموعة المصرفية عينه البحث التي تم الحصول عليها من المواقع الرسمية للمصارف على شبكة المعلومات الدولية وتم مقارنتها مع مواقع أخرى للاعتماد عليها في البحث.

٢- تم استعمال المصادر العربية والاجنبية من الكتب والمجلات والرسائل والاطاريح وشبكة المعلومات العالمية في الجانب النظري للدراسة .

المبحث الثاني

الجانب النظري للبحث

اولاً:- ادارة مخاطر المشروع

١- مفهوم ادارة مخاطرة المشروع

وفقاً لـ (COSO , 2004) فان إدارة مخاطر المشروع تؤثر في كل المستويات وهي عملية دائمة على مستوى المنظمة، فعلاً عن ذلك فان ادارة مخاطرة المشروع هو أداة استراتيجية يتم تطبيقها على كل مستوى وظيفي في المنظمة، ويوضح (deloach , 2000) أنه عن طريق ادارة مخاطرة المشروع يجب التركيز على الهدف والذي هو دمج إدارة المخاطر والعمليات الإدارية وتقوم إدارة مخاطر المشروع بتحويل إدارة المخاطرة إلى نشاط استباقي ومستمر وقائم على القيم ويركز على نطاق واسع بتحريك العمليات. ولذلك فمن المهم تحديد أي أحداث مستقبلية يمكن أن تترتب عليها آثار إيجابية وسلبية ومن ثم تنفيذ استراتيجيات فعالة لإدارة المنظمة لتلك الأحداث المستقبلية المحتملة (3 : 2000 , Deloach), ان ادارة مخاطرة المشروع هي تلك التي تقدم مجموعة واسعة من المفاهيم وتقنيات إدارة المخاطرة بطريقة شاملة عن طريق تحديد المخاطرة بشكل صحيح ومع إعطاء الأولوية للاستجابات المناسبة ويوفر fraser هذا المورد الشامل أيضاً مقدمة

شاملة إلى إدارة مخاطرة في المشروع من إذ صلتها بسوق الائتمان والتشغيل وتغطي المتطلبات المتطورة لوكالات التصنيف وأهميتها في إدارة المخاطر بشكل عام في بيئة الشركات (3 : 2010 , Fraser) ، فإدارة مخاطرة المشروع هي عملية تحديد المخاطر الرئيسية التي تواجه المنظمة التي تتوقع أهمية تلك المخاطر في العمليات التجارية التي تعالج المخاطرة في خطة منهجية ومنسقة لتنفيذ الخطة وعقد الأفراد الرئيسيين المسؤولين عن إدارة المخاطر الحرجة في نطاق مسؤولياتهم . (Hampton , 2009 : 18).

٢- دور إدارة مخاطرة المشروع

إدارة مخاطرة المشروع هي العملية التي تقوم بها المنظمات بشكل منهجي لمعالجة المخاطرة المتعلقة بأنشطتهما بهدف تحقيق هدف مستدام لأنشطته المحفوظة. هدفها هو إضافة أقصى قيمة إلى هذه الأنشطة (Watkins: 2010,22). لذلك فإن إطار إدارة مخاطرة المشروع موجه نحو تحقيق أهداف المنظمة المنصوص عليها في أربع فئات وهي , COSO (1 : 2004):-

- أهداف استراتيجية عالية المستوى تتماشى مع ودعم مهمتها.
- استخدام العمليات الفعالة والكفوة للموارد.
- توثيق التقارير .
- الالتزام بالقوانين واللوائح المعمول بها.

وتوصل Desender, 2007 الى ان هناك اهمية لتعيين مدير ادارة المخاطر لدراسة محددات اعتماد إدارة مخاطرة المشروع اذ ان الشركات التي تعيين مدير ادارة مخاطرة يكون لديها نفوذ اعلى من باقي الشركات كما ان استقلالية حجم المشاركة للمشروع في حاله وجود مدير ادارة المخاطرة يرتبط مع مرحلة أكبر من اعتماد إدارة مخاطرة المشروع . (Desender , 2007 : 4) .

ويمكن تلخيص اربع ادوار رئيسة لمدير المخاطرة هي :

- دافع الالتزام
- الخبرة بالعرض والتحليل
- المستشار الاستراتيجي
- المراقب الاستراتيجي.

٣- عملية تنفيذ إدارة مخاطرة المشروع

لكي تتمكن من تنفيذ إدارة مخاطرة المشروع يتعين على المنظمة توعية موظفيها ولكي يكون هناك إدارة فعالة لمخاطرة المشروع ينبغي إنشاء وظيفة لإدارة المخاطر في المشروع ويرأسها مسؤول كبير في إدارة المخاطر ويتعين على مدير ادره المخاطرة تنسيق جهود إدارة المخاطر وتقديم تقرير إلى مجلس الإدارة (7 : 2011: Lindberg) .

وكما ذكر آنفا فإن تنفيذ إدارة مخاطرة المشروع هو مهمة صعبة وتستغرق وقتا طويلا فيما يأتي وصف للخطوات العامة التي اتخذتها الإدارات بنجاح لتنفيذ إدارة مخاطرة المشروع (COSO , 2004 : 12) :-

- ❖ فريق الاستعداد الأساسي : إنشاء فريق أساسي مع تمثيل من وحدات الأعمال ووظائف الدعم الرئيسية بما في ذلك التخطيط الاستراتيجي الذي يعد الخطوة الاولى المهمة لها.
 - ❖ القيادة التنفيذية : في حين أن توقيت وشكل الرعاية التنفيذية تختلف من منظمة ومن المهم أن تبدأ الرعاية التنفيذية في وقت مبكر وتتزز مع تقدم التنفيذ. وتحدد القيادة التنفيذية فوائد إدارة مخاطر في المشروع وتنشئ وتعلن حالة الأعمال المتعلقة باستثمار الموارد ذات الصلة.
 - ❖ تقديم خطة تنفيذ : يتم إنشاء خطة أولية للخطوات الآتية التي تحدد مراحل المشروع الرئيسية بما في ذلك موارد مسارات العمل المحددة وتوقيتها.
 - ❖ تقييم مبادئ الاصول : ويشمل ذلك تقييم كيفية تطبيق مفهوم ومبادئ مكونات إدارة مخاطر في المشروع في جميع أنحاء الهيئة.
 - ❖ الكشف عن ادارة مخاطرة المشروع : ويقوم الفريق الاساسي بتطوير رؤية تحدد كيفية استخدام إدارة مخاطرة في المشروع للمضي بها وكيف سيتم دمجها داخل المنظمة لتحقيق أهدافها
 - ❖ تنمية القدرات : تقييم الحالة ورؤية إدارة مخاطرة المشروع الضرورية لتحديد قدرات التكنولوجيا والقدرات في مجال العمل فضلا عن القدرات الجديدة التي تحتاج إلى تطوير.
 - ❖ خطة التنفيذ : يتم تحديث وتعزيز الخطة الأولية فضلا عن عمق واتساع لتغطية المزيد من تصميم التقييم والنشر.
 - ❖ تطوير ادارة التنفيذ : يتم تطوير التطبيقات حسب الحاجة لتنفيذ والحفاظ على رؤية إدارة مخاطرة في المشروع وقدرات المطلوبة بما في ذلك آليات تعزيز خطط نشر الدورات التدريبية مكافأة ومراقبة ما تبقى من عملية التنفيذ.
 - ❖ الرقابة : وستواصل الإدارة استعراض وتعزيز قدرات إدارة المخاطر كجزء من عملياتها الإدارية الجارية.
- أن نظام إدارة مخاطرة المشروع يقيس مستوى التنفيذ عن طريق مراحل مخاطرة المشروع التي تتراوح المراحل من ١ إلى ٥ على النحو الآتي (Gottwald , 2015 : 13) :-

المرحلة الاولى:- لا توجد خطط بشأن التنفيذ

المرحلة الثانية :- التحقيق أو النظر في إدارة مخاطرة المشروع واتخاذ قرار (أي أن هناك سيطرة نشطة على المخاطر في مجالات محددة، مثل الصحة والسلامة والمخاطر المالية والمشاريع).

المرحلة الثالثة:- تحديد وتقييم ومراقبة المخاطر في مجالات محددة .

المرحلة الرابعة:- إدارة المخاطر المشروع الجزئية في مكانها (أي تقييم الهوية والتحكم في المخاطر التشغيلية و المالية الاستراتيجية في عملية تنفيذ نظام كامل)

المرحلة الخامسة:- إدارة مخاطر المشروع الكاملة في مكانها (أي تحديد وتقييم ومراقبة المخاطر الاستراتيجية والمالية والتشغيلية والالتزام كجزء لا يتجزأ من دورة التخطيط الاستراتيجي والرقابة.

٤- العناصر الرئيسية لإدارة مخاطر المشروع

وتتألف إدارة مخاطر المشروع من ثمانية عناصر مترابطة، وهي مشتقة من الطريقة التي تدير بها إدارة المشروع ويجب أن تكون متكاملة مع عملية الإدارة ويمكن توضيح العناصر كالآتي: (2010 : 32) ، Watkins ، (wendt ،) ، (2013 : 8) ، (Alan : 2008 ، 103) :-

- ❖ البيئة الداخلية تضع الإدارة فلسفة بشأن المخاطرة وتحدد قابلية تحمل المخاطر. وتحدد البيئة الداخلية الأساس لكيفية مواجهة المخاطر ومراقبتها واستعراضها ومعالجتها من لدن أشخاص من المنظمة.
- ❖ تحديد الأحداث المحتملة التي تؤثر في تحقيقها وتضمن إدارة مخاطر المشروع أن تقوم الادارة بوضع عملية لتحديد الأهداف وأن الأهداف التي يتم اختيارها تدعم وتتواءم مع مهمة المنظمة وتتوافق مع قدرتها على تحمل المخاطر.
- ❖ تحديد الحدث يجب تحديد الأحداث المحتملة التي قد يكون لها تأثير على المنظمة. تحديد الحدث ينطوي على تحديد الأحداث المحتملة من مصادر داخلية أو خارجية تؤثر في تحقيق الأهداف. يتم توجيه الفرص مرة أخرى إلى استراتيجية الإدارة وعمليات تحديد الأهداف.
- ❖ تقييم المخاطر يتم تحليل المخاطر المحددة لتحديد كيفية إدارتها. يتم تقييم المخاطر على أساس متأصل ومستمر.
- ❖ إدارة الاستجابة للمخاطر لتجنب قبول تقاسم المخاطرة و تطوير مجموعة من الإجراءات مع مخاطر المنظمة والقدرة على تحمل المخاطر.
- ❖ الرقابة وضع السياسات والإجراءات وتنفيذها للمساعدة على ضمان الاستجابة الفعالة للمخاطر.
- ❖ المعلومات والاتصالات يتم تحديد المعلومات ذات الصلة والنقاطها وإبلاغها في شكل إطار زمني يمكن الناس من الاضطلاع بمسؤولياتهم.
- ❖ المراقبة تتم مراقبة مجمل إدارة مخاطر المشروع وإجراء التعديلات اللازمة عند الضرورة. ويتم المراقبة عن طريق أنشطة الإدارة الجارية أو التقييمات المنفصلة أو كليهما .

٥- التحديات الرئيسية لإدارة مخاطر المشروع

ان ادارة مخاطر المشروع اصبحت من التحديات المهمة التي تواجه كل المؤسسات المالية وبالحيقة ادى ذلك الى تطور مفهوم ادارة مخاطر المشروع لمواجهة التحديات واستغلال الفرص المتاحة وسبب تعدد المفاهيم والمصطلحات فيما يتعلق بتوضيح مقدمه مخاطر المشروع ادى الى الارتباك بكل ما تنفذه العملية من معنى إذ هنالك اختلافات مهمه فيما يتعلق بالاستراتيجيات والاهداف وان تحديد المخاطر التي تواجه المؤسسات المالية هي نقطه البداية ولكن ليس بالمعنى الكافي إذ هنالك حاجه الى اتباع الاساليب الحديثة في ادارة المخاطر والحلول السليمة لمعالجتها إذ تحقق المنظمة اهدافها وقيمتها على المدى الطويل من التحديات المهمة التي تواجه المؤسسات المالية اليوم (Keith , 2014 : 56).

قد يبدو من المحتمل أن تصبح إدارة مخاطر المشروع حركة كبيرة ومستدامة في عالم الشركات وخارجها غير أن هناك تحديين رئيسيين يهددان في الوقت الراهن بالخرج عن مسارها حركة إدارة مخاطر المشروع (Segal , 2011 : 15):-

- حالة الارتباك عند مقدمي ادارة مخاطر المشروع.
- برامج إدارة مخاطر المشروع تضعف التوقعات او التقديرات .

٦- إدارة المخاطر التقليدية وإدارة مخاطر المشروع

عادة ما تحدث إدارة المخاطر التقليدي بطريقة قائمة على الصوامع إذ يتم تغطية المخاطرة أو تأمينها بشكل منفصل و أيضا أنها تركز فقط على المخاطرة المالية مثل مخاطرة الائتمان والسوق و السيولة هذا النوع من منهج يؤدي إلى عدم الكفاءة عندما لا ينظر إلى العلاقات بين المخاطر بالرغم من أن الشواغل الرئيسة للبنوك هي المخاطر المالية، فلا يزال من الملائم بالنسبة لها أن تعتمد إدارة مخاطرة في المشروع وذلك كونها تقدم حلا للمشاكل التي تواجهها إدارة مخاطرة التقليدية هذا المنهج يعالج المخاطر بطريقة منسقة إذ يتم أخذ المخاطر معا في محفظة ويتم التحوط من المخاطر المتبقية وتفترض محفظة ذات أصول مختلفة قادرة على استيعاب الاتجاهات المتطرفة وهذا يعني أنه من المفترض أنه عندما تتحرك أصول ما في اتجاه سلبي سيتم استيعاب ذلك عن طريق الأصول التي تتحرك في اتجاه إيجابي هذا يقلل من مخاطر محفظة كما أنه يزيد من الكفاءة عن طريق التحوط فقط للمخاطر الحقيقية. (Geessink , 2012 : 15).

٧ - فوائد ادارة مخاطرة المشروع

إن الزيادة في إجمالي المخاطر مكلفة لأنها تجعل من المرجح أن تتكبد الشركة نقصا يجبرها على التخلي عن مشاريع قيمة ومن ثم فإن تكلفة إجمالي المخاطر تخلق عائد للمخاطر على مستوى الشركات يجب تقييم هذا التبادل التجاري للمخاطر مقابل جميع القرارات التي تتخذها الشركة والتي لها تأثير مادي على إجمالي مخاطر الشركة عند تنفيذ إدارة مخاطرة المشروع يجب على الشركة التأكد من أن القرارات في جميع أنحاء الشركة سوف تأخذ بعين الاعتبار المبادلة بين العائد و المخاطر بشكل صحيح وبناء على ذلك يتعين على الشركة إجراء تقييم لمخاطر التبادل التجاري في جميع أنحاء المشروع (Nocco , 2006 : 6-7-8). يمكن تلخيص عدة فوائد لا إدارة مخاطرة المشروع كالآتي , Terzi (2010:13):-

- ❖ تجعل إدارة المخاطرة جزءا لا يتجزأ من تحقيق الأهداف أنتظيمية ما يساعد على تحقيق تلك الأهداف.
- ❖ تحسين قدرة الإدارة على فهم المخاطر وتحديدها وإدارتها على نحو استباقي..
- ❖ تحسين التخطيط والبرمجة وصنع القرار وتنفيذها عن طريق ضمان فهم شامل ومنظم للأهداف والأنشطة والمخاطرة والفرص ذات الصلة.
- ❖ الحد من أوجه القصور الكامنة في منهج التقليدي لإدارة المخاطرة عن طريق إدارة شاملة متكاملة للمخاطر.

ثانياً:- الاداء المصرفي

١- مفهوم الاداء المصرفي

يعتبر الأداء نتيجة للمنظمة ينبغي تقييمها مقابل هدف محدد سواء تحقق ذلك أو غير ذلك. وقد تم اقتراح مجموعة من المؤشرات المالية وغير المالية كمقاييس للأداء في العديد من الأبحاث واستخدمت الأدوات المالية مثل العائد على الموجودات والعائد على الاستثمار والعائد على حقوق المساهمين والربحية والنمو والعائد على المبيعات والأرباح للسهم الواحد من لدن الكثيرين كمؤشرات لقياس الاداء المالي أن غالبية مقاييس الأداء المالي كانت تتعلق بأحد الأبعاد مثل الكفاءة والنمو والربح والحجم والسيولة وحصص السوق والرافعة المالية ومن بين هذه الأبعاد متغير الربحية هو أفضل مؤشر على الأداء (Rafiki: 2014 , 2). ان تطبيق مفهوم الأداء تم تطويره لتوليد التدابير التي أكدها اللورد كلفن (ويليام طومسون، عالم الفيزياء الرياضي البريطاني المعروف): "ما لم تتمكن من قياسه فهو غير موجود" وهذا يعزز فكرة أن هناك حاجة واضحة لوضع نظام جديد لتقييم أداء المصرف بما يتفق مع مفهوم الأداء المتقدم الجديد ومن هنا ينبغي أن يكون هناك نظام جيد لتقييم الأداء المصرفي في شكل متعدد الأبعاد مع وضع المعايير الصحيحة ليكون أداء المصرف جيداً. كما ينبغي أن يشمل هذا النظام العوامل المالية وغير المالية على السواء فضلاً عن المؤشرات الكمية والنوعية (بما في ذلك الأخلاق والقيم والمسؤولية الاجتماعية) مع رؤية قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل (Bouricha ، 2014 : 22). عرف لدى (Iorrino) هو الفرق بين القيمة التي يقدمها السوق مع مجموعته قيم المستهلكة وهي تكاليف متغيرة الأنشطة فبعض الوحدات تعد مستهلكه للموارد وتسهم سلبياً في الاداء الكلي مع تكلفته والآخرى تعد مراكز ربح وهي في الوقت نفسه مستهلكه للموارد ومصدر للعائد وتسهم بهامش في الاداء الكلي للمشروع (Iorrino : 1999 , 48).

٢- مكونات الاداء المصرفي

ان الاداء المصرفي يتكون من ثلاث مكونات اساسية وهي (Daft , 2003 : 733) (ادريس ، 2007 : 91).

- **الكفاءة:-** ان استخدام اقل ما يمكن من الموارد (المدخلات) للوصول الى حجم الانتاج المطلوب من المخرجات وتقيس قدرة المنظمة على تخصيص واستخدام الموارد ويعبر عنها المدخلات الفعلية ازاء المدخلات المخططة

• **الفاعلية:** - تعد اداة من ادوات الرقابية التي تتماشى مع المؤسسة ويمكن تعريفه هي القدرة على تحقيق النشاط المرتقب والوصول الى نتائج دقيقه وتقيس قدرة المنظمة على تحقيق الاهداف ويعبر عنه المخرجات الفعلية ازاء المخرجات المخططة .

• **الانتاجية:** - تعد من المفاهيم واسعه الانتشار والتداول على جميع المستويات الا انه ما يزال مثيرا للجدل والنقاش والسبب هو التداخل بين مفهوم الكفاءة ومفهوم الفاعلية اي القصد استخدام الموارد المدخلات الداخلة في انتاج الخدمات المخرجات . وتقاس بحجم الموارد التي تستخدم لإنتاج وحده عمل معينه يعبر عنه المخرجات مقابل المدخلات .

٣- العوامل المؤثرة في الاداء المصرفي

ان الاداء المصرفي يتأثر بالعديد من عوامل منها داخلية (منظمية) ومنها خارجيه (بيئية) وفيما يأتي اهم العوامل :
(الحسيني والدوري : 2000 ، 229):-

العوامل الداخلية

- تخص هذه العوامل بالمصرف ذاته منها حجم الاعمال والكفاءة الاداريه والعوامل الفنيه .
- حجم الاعمال ان حجم الموارد التي يملكها المصرف وحركته في سوق تمثل ذات تأثير كبير على كفاءة واداء المصرف فكلما ازداد حجم هذه الموارد وانخفضت تكاليف ساعد على رفع الطاقه التشغيليه في المصرف .
 - العوامل الفنيه اي التكنولوجيا المستخدمه في انجاز العمل المصرفي كلما زاد استخدام التكنولوجيا ارتفعت درجه الاتمته العمل المصرفي ورفع جوده الخدمه المصرفيه وزياده الارباح .
 - الكفاءة اي كفاءة الادارة في اتخاذ القرارات وتطوير عمليات التعاون والعمل الجماعي.

العوامل الخارجية وهي العوامل التي تؤثر في الاداء المصرفي :

- البيئه الاجتماعيه وهي العادات والتقاليد التي يؤمن بها المجتمع ومستوى الثقافى لهم والتي تؤثر في طبيعه الانشطه المصرفيه والخدمات التي تقدمها .
- البيئه الاقتصادية ان بيئه الاقتصاديه تأثير مهم ومباشر على اداء المؤسسة وكذلك المناخ الاستثماري والفرص الاستثماريه المتوفرة .
- البيئه السياسيه والقانونيه تتأثر اي مؤسسه بالبيئه السياسيه والقانونيه مثل طبيعه النظام السياسي في البلد الذي يقيم فيه المصرف وبالقوانين العامله بها العمل المصرفي في هذا البلد.

٤- تقييم الاداء المصرفي (الالهية والاهداف والمؤشرات)

يمكن أن تكون عمليات تقييم أداء البنك متنوعة. ويشار إلى الأداء على أنه نوع واحد من قياس أهداف المؤسسة بينما يشار إلى التقييم على أنه الهدف الذي يمكن للمؤسسة أن تحصل عليه بفعالية خلال مدة محددة أن تقييم الأداء هو نشاط مهم لمراقبة الإدارة يستخدم للتحقيق فيما إذا كانت الموارد تخصص بكفاءة؛ يتم تطبيقه لأغراض الرقابة التشغيلية لتحقيق

تعديل الهدف في المدى القصير وإدارة الاستراتيجية والتخطيط في المدى الطويل تقييم الأداء يخبرنا الكيفية التي تحدد الموظفين لعملهم، وأنه يسهم في عملية صنع القرار والاتصالات لتحسين الاداء المصرفي (2 : 2009 Chen). كما اشار (Ham) الى تقييم الاداء هو الذي يقيس اداء المصرف وكيفية تنسيقها بين المدخلات الموارد المتاحة والمخرجات لتحقيق الاهداف (35 : 2009 Ham)، يعرف المسعودي تقييم الاداء على أنه هي عملية تحديد درجة انطباق عدد من المعايير الأدائية و الإدارية على شخص أو مجموعة عن طريق نظام علمي ممنهج يشمل وضع أسس وقواعد خاصة تراعي مختلف التخصصات و الخبرات وطبيعة العمل، وجميع هذه العمليات تكون ضمن الإطار الاستراتيجي العام للمصرف و الأهداف طويلة المدى، التي تعكس التوجه المستقبلي للمشروع" (المسعودي ، 2015 : 23)، كما يعتبر تقييم الاداء اداة تستخدم للتعرف على نشاط وحدة اقتصاديه لقياس النتائج المتحققة والعمل على مقارنتها بالأهداف المخطط لها مسبقا وتحديد الانحرافات وتشخيص المسببات لها والعمل على اتخاذ فقرات صحيحة قادرة على تقليل الانحرافات ومن ثم التخلص منها (180 ، 2002 Roes). ان تقييم الأداء هو خطوة مهمة لقياس النمو وتطوير أي مصرف. من المعتاد تحديد الاهميه والغرض من المصارف التجاريه والهدف الرئيسي للمصارف وأي مؤسسات مالية هو تعظيم الأرباح. وبدون تحقيق أرباح لا تستطيع الشركات مواصلة العمل وتطوير الخدمات (6 : 2006 Saleh). تهتم المصارف بالأداء بشكل متزايد وتحديد نتائجه ومقاييسه وذلك لان نتائج الاداء تعتمد على التغيرات المالية والاستراتيجي للمصرف فكان اداء المصارف مستمر يزيد من بقاء ونمو المصارف (660 : 1998 Dyer). ان توفر معلومات دقيقه وواضحة بحيث تفيد جميع المستويات الإدارية للأغراض اتخاذ قرارات تخطيطيه ورقابيه للمصرف يساعد على وضع معايير لتطوير الاعمال والتنسيق بين مختلف الاقسام بالمصرف والتحقق من الكفاءات في المصرف ووضعها في الموقع الصحيح كما يساعد الاداء الجيد في مدى تحقيق الشمولية والعقلانية في التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات. (10 : 2000 David).

من الادوات المهمة والأساسية في تقييم اداء المالي للمصارف هي المؤشرات المالية بحيث لها القابلية على مواجهه الالتزامات المستحقة عليه لذلك تعد ادوات تشخيصيه اساسيه من ادوات التحليل المالي الذي يعد البداية لقياس الاداء ومن ثم تنتهي بتقييم الاداء المالي (29 . 1999 Mcmenamin) كما تعد المؤشرات المالية من اهم الاسس التي تستند عليها عمليه تقييم الاداء في المصارف فان عمليه تقييم الاداء تعتمد بالاساس على مدى ملائمة المؤشرات المالية وقابليتها على قياس الاداء فهذا يؤدي الى نجاح عمليه التقييم ونسب المالىه هي علاقات رياضيه بين الارقام وعادة ماتكون على شكل نسب وهذه النسب سهله القياس وتستعمل كمقياس لاداء المصارف بسبب وجود عدد كبير من مؤشرات المالىه . (153 . 2002 Roes).

بداية الامر يمكن توضيح مفهوم الربحية التي تكون في صورة الارباح المحتجزة واحد المصادر الرئيسة لتوليد راس مال من لدن المالكين والمستثمرين ويعتمد النظام المصرفي على الربحية وراس المال فهي تعرف على انها المؤشر الذي يكشف المركز المصرف التنافسي في المؤسسات المالية وهي تسمح للمصرف بالاحتفاظ بمخاطرة معينه وتوفر غطاء ضد المشاكل التي يتعرض لها المصرف (101 : 2009 Bratanovic). عرفها (الصيرفي ، 2008) على انها قياس قدرة المصرف على الكسب وايضا يوضح هذا على مدى الكفاية التي صاحبت على انجاز العمل التي قامت به خلال فترة زمني معينه وكما ان مؤشر الربحية يتلقى اهتمام متزايد وخصوصا من لدن المالكين المساهمين والمستثمرين الجدد لان الربحية

تكون ضمن الأنشطة الاقتصادية والاستثمارية (الصيرفي ، 62 : 2008)، كما تقيس الربحية كفاءة وفاعليه المصارف لتحقيق اعلى مستوى من الارباح والتي تكون ذات علاقه ببعض جوانب المصرف مثل المبيعات والموجودات وحق الملكية وفي حاله عدم حصول المصرف على الارباح الكافيه يؤدي الى تهديد بقائها في المدى الطويل (Ejmclaney , 1997 : 44) . فان كلمه الربحيه تتكون من كلمتين هما الريح والقدرة فالريح تعني الدخل الكلي المتحقق عن طريق نشاطات الاعمال خلال فترة زمنييه معينه اما القدرة تعني الى قوة المصرف لكسب الارباح وتدل ايضا على قوة ادائها المالي والتشغيلي (tulsian , 2014 : 19) ، ومن اهم النسب لمؤشر الربحيه الاتي :-

• معدل العائد على الموجودات

العائد على الموجودات يقيس صافي الدخل من متوسط الموجودات هو خيار واقعي. ويشير العائد على الموجودات في المقام الأول إلى الكفاءة في الطريقة التي تقوم بها إدارة المصرف بتحويل الموجودات إلى صافي الأرباح . (Rosly 2003 : 10) ويعد RoA مقياس شامل لربحية المصرف ويتم احتساب ذلك بقسمة صافي دخل المصرف على متوسط إجمالي الموجودات خلال المدة نفسها وكما وضح Bentum ان العائد على الموجودات هو نسبة صافي الدخل بعد الضرائب مقسوما على إجمالي الموجودات ، ويعكس العائد على الموجودات الكفاءة الإدارية ويعبارة أخرى فإنه يصور مدى فعالية وكفاءة إدارة المصارف في سعيها لتحويل الموجودات إلى أرباح. وتشير النسبة الأعلى إلى الأداء العالي للمصارف. وهي أداة مفيدة لمقارنة ربحية أحد المصارف مع النظام المصرفي التجاري (Bentum , 2012 : 13). ومعدل العائد على الموجودات هو مقياس المحاسبة الأكثر شمولاً لأداء المصارف ككل وبما أنه يتم تعريفه على أنه صافي الدخل على إجمالي الموجودات فإنه يظهر الربح المكتسب لكل دولار من الموجودات وهو مؤشر على كفاءة المصرف ومقياساً لقدرة المصرف على كسب الأرباح من مجموع عملياتها والأهم من ذلك هو أنه يقيس مدى فعالية استخدام البنك لاستثماراته المالية والحقيقية لتوليد الأرباح (Bashir , 1999 : 10).

نسبه العائد على الموجودات = صافي الربح بعد الضريبه / اجمالي الموجودات * ١٠٠ %

(selvavinagam , 1995 : 23) (Gitman,2009:68)

• معدل العائد على حق الملكية

وهناك مقياس آخر للربحية يعد عادة بالاقتران مع العائد على الأصول وهو العائد على حقوق المساهمين. ويتم احتساب العائد على حقوق المساهمين للبنك بقسمة صافي الدخل على متوسط حقوق المساهمين. أو الربح إلى حقوق الملكية هو المؤشر الأكثر ربحية للربح الذي يقيس الإدارة المصرفية في جميع أبعادها، ويقدم صورة عن استخدام رأس مال المساهمين في نشاط البنك. ويعد صافي الربح بعد خصم جميع المصاريف والضرائب ورأس المال هو مجموع رأس المال الاسمي الأرباح المحتجزة والاحتياطيات . (Alexandru،2008: 3).

ويقيس معدل العائد على حقوق المساهمين في البنك وبحسب بقسمة صافي دخل البنوك بعد الضرائب على إجمالي رأس المال الذي يتضمن الأسهم المشتركة والمفضلة والفائض والأرباح غير المجزأة واحتياطيات رأس المال.

ويعطي هذا المقياس للربحية مؤشرا على ما تكسبه البنوك من استثمارات المساهمين (Bentum , 2012 : 13) . , (Socol 2013 : 7). ويعكس من ناحية أخرى مدى فعالية إدارة البنك لاستثمار المساهمين والواقع أن العائد على حقوق الملكية هو أهم مقياس للعائدات المصرفية لأنه يتأثر بمدى أداء البنك على جميع العائدات الأخرى ويشير إلى ما إذا كان البنك يمكن أن تتنافس مع مصادر لاسيما في الاقتصاد العائد على حقوق المساهمين، وهو يقيس الأرباح المحاسبية المصرفية لكل دولار من رأس المال ومع ذلك لا ينبغي الخلط بين العائد على حقوق المساهمين مع الربحية الاستثمارية (أو العائد) إن مضاعف حقوق الملكية (الذي يعرف الأصول مقسومة على حقوق الملكية) هو بالمقابل رأس المال إلى الأصول في حين أن العائد على الأصول يقيس الربحية من وجهة نظر الكفاءة الكلية (Bashir , 1999 : 11).

نسبه العائد على حق الملكية = صافي الربح بعد الضريبة / حق الملكية * ١٠٠ %

(selvavinyagam , 1995 : 24) (Lashor,2008:90)

• معدل العائد على الودائع

وهو يشير إلى مدى فعالية إدارة المصرف في تحويل الودائع إلى صافي الأرباح. وبصفة عامة كلما ارتفع العائد على الموجودات كان ROD الارتفاع أعلى (Rosly ١٠ : ٢٠٠٣) ويعرف ROD بأنه صافي الدخل مقسوما على إجمالي الودائع الاستثمارية ويظهر قدرة المصرف على التنافس على الأموال، كما يمكن اعتبار ROD ثمن أو تكلفة جذب الودائع. إذ كان المصرف أكثر كفاءة في جمع الودائع وتحويلها إلى استثمارات مربحة، كلما ازدادت قيمه المصرف ((Bashir , 1999 : 11

نسبه العائد على الودائع = صافي الربح بعد الضريبة / اجمالي الودائع * ١٠٠ %

((Duefra : 2010 , 29))

المبحث الثالث

الجانب التطبيقي

اولا- اختبار فرضيات الارتباط

توطئة:

في سبيل تأكد الباحثين من إمكانية وجود تأثير لإدارة مخاطر المشروع في الأداء المصرفي ، لجأ الباحثين الى اجراء الاختبارات الاتية :-

١- اختبار علاقات الارتباط.

٢- اختبار علاقات التأثير.

ولقد انبثقت عن علاقات الارتباط فرضية رئيسة مفادها (لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية لمؤشرات ادارة المخاطرة مع ابعاد الاداء المصرفي) وانبثقت عن هذه الفرضية اربع فرضيات فرعية وعلى النحو الاتي:-

(١) الفرضية الفرعية الأولى:

(لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين مؤشرات مخاطر السيولة المصرفية والأداء المصرفي).

(٢) الفرضية الفرعية الثانية:

(لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين مؤشرات مخاطر راس المال والأداء المصرفي).

(٣) الفرضية الفرعية الثالثة :

(لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين مؤشرات المخاطر الائتمانية والأداء المصرفي).

(٤) الفرضية الفرعية الرابعة :

(لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين مخاطرة سعر الفائدة والأداء المصرفي).

اختبار الفرضية الفرعية الاولى:-

بعد تحليل النتائج وضعت في الجدول (1) والذي يظهر مصفوفة معاملات الارتباط البسيط بين المتغير المستقل وهو مؤشرات مخاطر السيولة المصرفية والمتغير التابع وهو الاداء المصرفي في المصارف عينة البحث . وقبل الدخول في اختبار هذه الفرضية فان الجدول (١) يشير أيضاً إلى حجم العينة وهي (13) وتمثل السلسلة الزمنية للدراسة ، ونوع الاختبار (2-tailed)، أي انه ذو اتجاهين ،أما مختصر (Sig.) في الجدول يشير إلى اختبار معنوية معامل الارتباط عن طريق مقارنة قيمة (t) المحسوبة مع الجدولية لدرجة حرية (n-1) من غير أن يظهر قيمها.

وبتبيين من الجدول المذكور ادناه أن هنالك علاقة ارتباط سالبة وذات دلالة معنوية بين مؤشر النقد الى اجمالي الموجودات وكل من العائد على الموجودات والعائد على الودائع ، اذ بلغت قيمة الارتباط بينهما (-0.53 , -0.51) على الترتيب . وعلى الرغم من ان العلاقة بين مؤشر النقد الى اجمالي الموجودات ظهرت موجبة (0.081) الا انها كانت علاقة ضعيفة جدا وغير دالة احصائيا . ولقد تبين من الجدول (I) ادناه وجود علاقة ارتباط سالبة وذات دلالة معنوية

بين مؤشر النقد الى اجمالي الودائع وكل مؤشرات الاداء المصرفي للمصارف عينة البحث. إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.668 , -0.606 , -0.46)، وكما هو مبين في الجدول ادناه نجد ان مستوى معنوية الارتباطات المذكورة كانت معنوية عند المستويين (10% , 5%). عليه استدللت الباحثين على صحة فرضية الوجود (H1) ، ورفض فرضية العدم (H0) للفرضية الفرعية الاولى. بمعنى توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين مؤشرات مخاطر السيولة والأداء المصرفي . وهذا ويدل على أن التزام المصارف عينة البحث بالمعايير الصحيحة والنسب المقبولة لمؤشرات مخاطر السيولة المصرفية يمكن ان تساهم وبشكل كبير في تعزيز مؤشرات الاداء المصرفي.

جدول 1

مصفوفة علاقة الارتباط بين كل من مؤشرات مخاطر السيولة المصرفية ومؤشرات الاداء المصرفي

		العائد على الموجودات	العائد على حق الملكية	العائد على الودائع
النقد الى اجمالي الموجودات	Pearson Correlation	-.529-	.081	-.512-
	Sig. (2-tailed)	.063	.793	.074
	N	13	13	13
النقد الى اجمالي الودائع	Pearson Correlation	-.668*	-.606*	-.46-
	Sig. (2-tailed)	.012	.028	.10
	N	13	13	13

المصدر :- من اعداد الباحثين بالاستناد الى نتائج الحاسبة الالكترونية

اختبار الفرضية الفرعية الثانية :-

بعد أن تم اختبار الفرضية الفرعية الاولى ، وتبين وجود علاقة ارتباط بين كل من مؤشرات السيولة المصرفية ومستوى الاداء المصرفي للمصارف المختارة ، قامت الباحثين باختبار الفرضية الرئيسة الثانية .

بعد اجراء التحليل الاحصائي وضعت النتائج في الجدول (2) والذي يظهر مصفوفة معاملات الارتباط البسيط بين المتغير المستقل وهو مؤشرات مخاطر راس المال والمتغير التابع وهو الاداء المصرفي في المصارف عينة البحث .

ويتبين من الجدول المذكور ادناه أن هنالك علاقة ارتباط سالبة وذات دلالة معنوية بين مؤشر راس المال الى اجمالي الودائع و مؤشرات الأداء المصرفي ، إذ بلغت قيمة الارتباط بينهما (-0.74 ، -0.235 ، -0.60) على الترتيب . ويتبين من الجدول ان العلاقة بين المؤشر المستقل والمؤشرات التابعة العائد على الموجودات والعائد على الودائع كانت معنوية عند مستوى (5%)، فيما لم تكن معنوية مع العائد على حق الملكية . ولقد تبين من الجدول (2) ادناه وجود علاقة ارتباط سالبة وذات دلالة معنوية بين مؤشر راس المال الى اجمالي الموجودات وكل مؤشرات الاداء المصرفي للمصارف عينة البحث. إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.55 ، -0.28 ، -0.47)، وكما هو مبين في الجدول ادناه نجد ان مستوى معنوية الارتباطات المذكورة كانت معنوية عند المستويين (10% ، 5%) لكل من العائد على الموجودات والعائد على الودائع ، ولم تكن معنوية للعلاقة مع معدل العائد على حق الملكية . عليه استدللت الباحثين على صحة فرضية

الوجود (H1) ، ورفض فرضية العدم (H0) للفرضية الفرعية الاولى. بمعنى توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين مؤشرات مخاطر راس المال والأداء المصرفي . وهذا ويدل على أن اهتمام المصارف عينة البحث بالمعايير الصحيحة والنسب المقبولة لمؤشرات مخاطر راس المال يمكن ان تساهم وبشكل كبير في تعزيز مؤشرات الاداء المصرفي.

جدول 2

مصفوفة علاقات الارتباط بين مؤشرات مخاطرة راس المال المصرفي و الاداء المصرفي

		العائد على حق	العائد على الملكية	العائد على الودائع
		على الموجودات	على الموجودات	على الودائع
راس المال الى الودائع	Pearson Correlation	-.74	-.235	-.60
	Sig. (2-tailed)	.004	.441	.032
	N	13	13	13
راس المال الى الموجودات	Pearson Correlation	-.55	-.283	-.47
	Sig. (2-tailed)	.052	.349	.10
	N	13	13	13

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الإلكترونية

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة :-

بعد أن تم اختبار الفرضية الفرعية الأولى والثانية ، قام الباحثين باختبار الفرضية الرئيسية الثانية . والثالثة ، وبعد اجراء التحليل الاحصائي وضعت النتائج في الجدول (3) والذي يظهر مصفوفة معاملات الارتباط البسيط بين المتغير المستقل وهو مؤشرات المخاطرة الائتمانية والمتغير التابع وهو الاداء المصرفي في المصارف عينة البحث . ويتبين من الجدول المذكور ادناه أن هنالك علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين مؤشر القروض الى اجمالي الودائع و مؤشرات الأداء المصرفي ، اذ بلغت قيمة الارتباط بينهما (0.050, 0.20, 0.47) على الترتيب ، ولقد كانت العلاقة بين كل مؤشر القروض الى الموجودات وكل من العائد على الموجودات والعائد على الودائع معنوية عند متوى (10%) فيما لم تكن العلاقة بين كل من القروض الى الموجودات والعائد على حق الملكية معنوية على الرغم من كونها ايجابية. ويتبين من الجدول ان العلاقة بين المؤشر المستقل القروض الى الودائع والمؤشرات التابعة كانت موجبة اذ بلغت قيمة معامل الارتباط بينها (0.20, 0.58, 0.273) على الترتيب ، ولكنها لم تكن معنوية الا فيما يخص العلاقة بين مؤشر القروض الى الودائع والعائد على حق الملكية ، فيما لم تكن معنوية مع العائد على الموجودات . عليه استدل الباحثان على صحة فرضية الوجود (H1)، ورفض فرضية العدم (H0) للفرضية الفرعية الاولى. بمعنى توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين مؤشرات المخاطرة الائتمانية والأداء المصرفي .

جدول 3

مصنوفة علاقات الارتباط بين مؤشرات المخاطرة الائتمانية و الاداء المصرفي

		العائد على الموجودات	العائد على حق الملكية	العائد على الودائع
القروض الى الموجودات	Pearson Correlation	.47	.20	.500
	Sig. (2-tailed)	.10	.524	.08
	N	13	13	13
القروض الى الودائع	Pearson Correlation	.273	.58	.20
	Sig. (2-tailed)	.367	.039	.516
	N	13	13	13

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الحاسبة الالكترونية

اختبار الفرضية الفرعية الرابعة :-

اختصت الفرضية الفرعية الرابعة باختبار العلاقة بين مخاطرة سعر الفائدة ومؤشرات الأداء المصرفي ، ويتبين من الجدول (4) المذكور ادناه أن هنالك علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين مؤشر مخاطرة سعر الفائدة و مؤشرات الأداء المصرفي ، اذ بلغت قيمة الارتباط بينهما (0.61, 0.30, 0.62) على الترتيب ، ولقد كانت العلاقة بين كل مؤشر مخاطرة سعر الفائدة وكل من العائد على الموجودات والعائد على الودائع معنوية عند مستوى (5%) فيما لم تكن العلاقة بين كل من مخاطرة سعر الفائدة والعائد على حق الملكية معنوية على الرغم من كونها ايجابية. عليه استدل الباحثان على صحة فرضية الوجود (H1)، ورفض فرضية العدم (H0) للفرضية الفرعية الاولى. بمعنى توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين مخاطرة سعر الفائدة والأداء المصرفي . وهذا ويدل على أن المصارف يجب ان تهتم بمخاطرة سعر الفائدة اذا ما ارادت زيادة أداؤها المصرفي.

جدول 4

مصفوفة علاقات الارتباط بين مؤشرات مخاطرة سعر الفائدة و الأداء المصرفي

	العائد على الودائع	العائد على حق الملكية	العائد على الموجودات
Pearson Correlation	.611*	.30	.62
Sig. (2-tailed)	.027	.326	.025
N	13	13	13

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الحاسبة الالكترونية

ثانيا- اختبار فرضيات التأثير

يهدف المبحث الحالي الى اختبار علاقات التأثير بين متغيرات البحث وهو ما تضمنته الفرضية الرئيسية الثانية، إذ سيتم اختبار تأثير ابعاد المتغير المستقل لادارة المخاطر المصرفية في الأداء المصرفي عن طريق استخدام معامل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis) وباستخدام أسلوب الحذف التراجعي (Backward)، ومن اهم مزايا هذه الطريقة انها تقوم بحذف الابعاد التي يكون تأثيرها غير معنوي على المتغير المعتمد (Field,2009:213) وعن طريق البرنامج الاحصائي (SPSS V.23).

لقد انبثقت عن فرضية التأثير ثلاث فرضيات فرعية وعلى النحو الاتي: -

- (1) الفرضية الفرعية الأولى:
(لا يوجد تأثير متعدد ذو دلالة احصائية لمؤشرات مخاطر ومعدل العائد على الموجودات).
- (2) الفرضية الفرعية الثانية:
(لا يوجد تأثير متعدد ذو دلالة احصائية لمؤشرات مخاطر ومعدل العائد على حق الملكية).
- (3) الفرضية الفرعية الثالثة :
(لا يوجد تأثير متعدد ذو دلالة احصائية لمؤشرات ادارة مخاطرة ومعدل العائد على الودائع).

اختبار الفرضية الفرعية الاولى:-

يبين الجدول (5) ادناه اختبار الفرضية الفرعية الأولى عن طريق تحليل علاقات الانحدار المتعدد بطريقة الحذف التراجعي بين مؤشرات إدارة مخاطرة ومعدل العائد على الموجودات

جدول 5

تحليل علاقة التأثير بين ادارة المخاطرة ومعدل العائد على الموجودات

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.046	.005		8.364	.000
	النقد الى الموجودات	-.009-	.010	-.117-	-.943-	.389
	النقد الى الودائع	-.020-	.008	-.312-	-2.336-	.067
	راس المال الى الودائع	-.013-	.005	-.363-	-2.694-	.043
	راس المال الى الموجودات	-.029-	.011	-.272-	-2.664-	.045
	القروض الى الموجودات	.015	.006	.265	2.549	.051
	القروض الى الودائع	.011	.005	.262	2.219	.077
	مخاطرة سعر الفائدة	.010	.007	.148	1.495	.195
2	(Constant)	.045	.005		8.389	.000
	النقد الى الودائع	-.020-	.008	-.322-	-2.440-	.050
	راس المال الى الودائع	-.015-	.004	-.419-	-3.510-	.013
	راس المال الى الموجودات	-.032-	.010	-.297-	-3.036-	.023
	القروض الى الموجودات	.015	.006	.278	2.729	.034
	القروض الى الودائع	.009	.004	.212	2.028	.089
	مخاطرة سعر الفائدة	.011	.007	.152	1.553	.171
	3	(Constant)	.050	.005		9.887
النقد الى الودائع		-.017-	.009	-.275-	-1.952-	.092
راس المال الى الودائع		-.019-	.004	-.511-	-4.497-	.001
راس المال الى الموجودات		-.035-	.011	-.325-	-3.094-	.017
القروض الى الموجودات		.017	.006	.317	2.931	.022
القروض الى الودائع		.011	.005	.253	2.280	.057
a. Dependent Variable: معدل العائد على الموجودات						
R ² =0.96						

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الحاسبة الالكترونية

يتبين من الجدول أعلاه ما يأتي:-

- 1- تضمن الانموذج الأول كل مؤشرات المتغير المستقل (إدارة المخاطرة المصرفية)، ويتبين انه فقط معامل انحدار النقد الى الموجودات لم يكن معنويا عند مستوى (10%) فما دون.
 - 2- تضمن الانموذج الثاني حذف مؤشر النقد الى الموجودات من الانموذج لعدم معنويته، وتم إعادة بناء الانموذج الامر الذي اظهر عدم معنوية معامل انحدار مخاطرة سعر الفائدة على معدل العائد على الموجودات اذ بلغت نسبة معنويته (17%) وهي نسبة قليلة .
 - 3- بعد حذف مخاطرة سعر الفائدة تم بناء الانموذج الثالث، ومن ثم شكلت المؤشرات الاتية الانموذج الأخير وحسب الاتي:
- أ- كان معامل انحدار مؤشر النقد الى الودائع على معدل العائد على الموجودات (-0.017) وهذا يعني وجود تأثير عكسي بين المؤشرين ، بمعنى انه في حالة زيادة النقد الى الودائع بمقدار وحدة واحدة سيقل العائد على الموجودات بمقدار (0.017). علما ان هذه التأثير كان معنويا عند مستوى (9%) لان قيمة (t) المحسوبة لمعامل الانحدار كانت (-1.95) وهي قيمة معنوية عند المستوى المذكور.
- ب- كان معامل انحدار مؤشر راس المال الى الودائع على معدل العائد على الموجودات (-0.019) وهذا يعني وجود تأثير عكسي بين المؤشرين ، بمعنى انه في حالة زيادة راس المال الى الودائع بمقدار وحدة واحدة سيقل العائد على الموجودات بمقدار (0.019). علما ان هذه التأثير كان معنويا عند مستوى (1%) لان قيمة (t) المحسوبة لمعامل الانحدار كانت (-4.50) وهي قيمة معنوية عند المستوى المذكور.
- ت- كان معامل انحدار مؤشر راس المال الى الموجودات على معدل العائد على الموجودات (-0.035) وهذا يعني وجود تأثير عكسي بين المؤشرين ، بمعنى انه في حالة زيادة راس المال الى الموجودات بمقدار وحدة واحدة سيقل العائد على الموجودات بمقدار (0,035). علما ان هذه التأثير كان معنويا عند مستوى (2%) لان قيمة (t) المحسوبة لمعامل الانحدار كانت (-3.09) وهي قيمة معنوية عند المستوى المذكور.
- ث- كان معامل انحدار مؤشر القروض الى الموجودات على معدل العائد على الموجودات (0.017) وهذا يعني وجود تأثير ايجابي بين المؤشرين ، بمعنى انه في حالة زيادة القروض الى الموجودات بمقدار وحدة واحدة سيزيد العائد على الموجودات بمقدار (0.017). علما ان هذه التأثير كان معنويا عند مستوى (2%) لان قيمة (t) المحسوبة لمعامل الانحدار كانت (2.93) وهي قيمة معنوية عند المستوى المذكور.
- ج- كان معامل انحدار مؤشر القروض الى الودائع على معدل العائد على الموجودات (0.011) وهذا يعني وجود تأثير ايجابي بين المؤشرين ، بمعنى انه في حالة زيادة القروض الى الودائع بمقدار وحدة واحدة سيزيد العائد على الموجودات بمقدار (0.011). علما ان هذه التأثير كان معنويا عند مستوى (6%) لان قيمة (t) المحسوبة لمعامل الانحدار كانت (2.28) وهي قيمة معنوية عند المستوى المذكور.
- ح- بلغت قيمة معامل تحديد (R^2) الانموذج الثالث (0.96) وهذا يعني ان المؤشرات الخمسة تفسر ما نسبته (96%) من التغيرات التي تطراء على معدل العائد على الموجودات ، اما النسبة المتبقية فتعود لعوامل أخرى غير داخله في الانموذج.
- يستدل الباحثان من التحليل أعلاه رفض فرضية العدم (H_0) وقبول فرضية الوجود (H_1) بمعنى توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين مؤشرات مخاطرة المشروع على معدل العائد على الموجودات) وكان قبول الفرضية بنسبة 72%.

اختبار الفرضية الفرعية الثانية :-

يبين الجدول (6) ادناه اختبار الفرضية الفرعية الثانية عن طريق تحليل علاقات الانحدار المتعدد بطريقة الحذف التراجعي بين مؤشرات إدارة مخاطرة ومعدل العائد على حق الملكية.

جدول 6

تحليل علاقة التأثير بين ادارة المخاطر ومعدل العائد على حق الملكية

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	3.760	5.568		.675	.529
	النقد الى الموجودات	6.125	10.020	.277	.611	.568
	النقد الى الودائع	-9.018-	8.523	-.516-	-1.058-	.338
	راس المال الى الودائع	-.412-	4.958	-.041-	-.083-	.937
	راس المال الى الموجودات	-6.115-	10.994	-.207-	-.556-	.602
	القروض الى الموجودات	1.936	5.767	.127	.336	.751
	القروض الى الودائع	3.628	5.099	.307	.711	.509
	مخاطرة سعر الفائدة	3.204	6.937	.167	.462	.664
2	(Constant)	3.730	5.076		.735	.490
	النقد الى الموجودات	5.753	8.196	.260	.702	.509
	النقد الى الودائع	-9.440-	6.250	-.540-	-1.510-	.182
	راس المال الى الموجودات	-5.703-	8.963	-.193-	-.636-	.548
	القروض الى الموجودات	2.041	5.140	.134	.397	.705
	القروض الى الودائع	3.518	4.500	.297	.782	.464
	مخاطرة سعر الفائدة	3.448	5.740	.180	.601	.570
	3	(Constant)	3.482	4.724		.737
النقد الى الموجودات		4.881	7.405	.221	.659	.531
النقد الى الودائع		-8.139-	4.992	-.465-	-1.630-	.147
راس المال الى الموجودات		-6.947-	7.876	-.235-	-.882-	.407
القروض الى الودائع		4.341	3.747	.367	1.158	.285
مخاطرة سعر الفائدة		4.303	4.991	.224	.862	.417
4		(Constant)	4.064	4.474		.908
	لنقد الى الودائع	-6.784-	4.386	-.388-	-1.547-	.160
	راس المال الى الموجودات	-6.003-	7.466	-.203-	-.804-	.445
	القروض الى الودائع	5.854	2.855	.495	2.050	.074
	مخاطرة سعر الفائدة	2.872	4.333	.150	.663	.526

5	(Constant)	5.645	3.665		1.540	.158
	لنقد الى الودائع	-6.658-	4.243	-381-	-1.569-	.151
	راس المال الى الموجودات	-7.129-	7.041	-241-	-1.013-	.338
	القروض الى الودائع	6.205	2.717	.524	2.284	.048
6	(Constant)	6.011	3.652		1.646	.131
	النقد الى الودائع	-8.550-	3.814	-489-	-2.242-	.05
	القروض الى الودائع	5.334	2.580	.451	2.067	.066
a. Dependent Variable: معدل العائد على حق الملكية						
R ² =0.75						

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الحاسبة الالكترونية

يتبين من الجدول أعلاه ما يلي:-

- 1- تضمن الانموذج الأول كل مؤشرات المتغير المستقل (إدارة المخاطرة المصرفية)، ولم يكن هناك أي مؤشر ذو تأثير معنوي ضمن المستوى المطلوب.
- 2- تضمن الانموذج الثاني حذف مؤشر راس المال الى الودائع من الانموذج لعدم معنويته، وتم إعادة بناء الانموذج الامر الذي اظهر عدم معنوية كل معاملات الانحدار المتبقية ضمن المستوى المرغوب للدراسة
- 3- تضمن الانموذج الثالث حذف مؤشر القروض الى الموجودات من الانموذج لعدم معنويته، وتم إعادة بناء الانموذج الامر الذي اظهر عدم معنوية كل معاملات الانحدار المتبقية ضمن المستوى المرغوب للدراسة.
- 4- تضمن الانموذج الرابع حذف مؤشر النقد الى الموجودات من الانموذج لعدم معنويته، وتم إعادة بناء الانموذج الامر الذي اظهر عدم معنوية كل معاملات الانحدار المتبقية ضمن المستوى المرغوب للدراسة
- 5- تضمن الانموذج الخامس حذف مؤشر مخاطرة سعر الفائدة من الانموذج لعدم معنويته، وتم إعادة بناء الانموذج الامر الذي اظهر عدم معنوية كل معاملات الانحدار المتبقية ضمن المستوى المرغوب للدراسة
- 6- بعد حذف مخاطرة سعر الفائدة تم بناء الانموذج السادس، ومن ثم شكلت المؤشرات الاتية الانموذج الأخير وحسب الاتي:

أ- كان معامل انحدار مؤشر النقد الى الودائع على معدل العائد على حق الملكية (-8.55) وهذا يعني وجود تأثير عكسي بين المؤشرين ، بمعنى انه في حالة زيادة النقد الى الودائع بمقدار وحدة واحدة سيقبل العائد على حق الملكية بمقدار (8.55). علما ان هذه التأثير كان معنويا عند مستوى (5%) لان قيمة (t) المحسوبة لمعامل الانحدار كانت (-2.242) وهي قيمة معنوية عند المستوى المذكور.

ب- كان معامل انحدار مؤشر القروض الى الودائع على معدل العائد على حق الملكية (5.33) وهذا يعني وجود تأثير ايجابي بين المؤشرين ، بمعنى انه في حالة زيادة القروض الى الودائع بمقدار وحدة واحدة سيزيد العائد

على حق الملكية بمقدار (5.33). علما ان هذه التأثير كان معنويا عند مستوى (6.6%) لان قيمة (t) المحسوبة لمعامل الانحدار كانت (2.067) وهي قيمة معنوية عند المستوى المذكور.

ت- بلغت قيمة معامل تحديد (R^2) الانموذج السادس (0.75) وهذا يعني ان المؤشرين تفسران ما نسبته (75%) من التغيرات التي تطراء على معدل العائد على حق الملكية ، اما النسبة المتبقية فتعود لعوامل أخرى غير داخله في الانموذج.

يستدل الباحثان من التحليل أعلاه رفض فرضية العدم (H_0) وقبول فرضية الوجود (H_1) بمعنى توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين مؤشرات مخاطرة المشروع ومعدل العائد على حق الملكية) وكان قبول الفرضية بنسبة 28%.

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة :-

يبين الجدول (7) ادناه اختبار الفرضية الفرعية الثالثة عن طريق تحليل علاقات الانحدار المتعدد بطريقة الحذف التراجعي بين مؤشرات إدارة مخاطرة ومعدل العائد على الودائع

جدول 7

تحليل علاقة التأثير بين ادارة المخاطر ومعدل العائد على الودائع

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.057	.022		2.547	.051
	النقد الى الموجودات	-.027-	.040	-.272-	-.674-	.530
	النقد الى الودائع	-.016-	.034	-.205-	-.473-	.656
	راس المال الى الودائع	-.007-	.020	-.152-	-.348-	.742
	راس المال الى الموجودات	-.024-	.044	-.179-	-.540-	.612
	القروض الى الموجودات	.019	.023	.275	.816	.452
	القروض الى الودائع	.012	.020	.232	.607	.571
	مخاطرة سعر الفائدة	.019	.028	.223	.694	.519
2	(Constant)	.056	.021		2.738	.034
	النقد الى الموجودات	-.033-	.033	-.334-	-1.003-	.355
	النقد الى الودائع	-.023-	.025	-.295-	-.917-	.394
	راس المال الى الموجودات	-.017-	.036	-.127-	-.464-	.659
	القروض الى الموجودات	.021	.021	.301	.990	.361
	القروض الى الودائع	.011	.018	.198	.579	.584

	مخاطرة سعر الفائدة	.023	.023	.270	1.005	.354
3	(Constant)	.057	.019		2.927	.022
	النقد الى الموجودات	-.034-	.031	-.345-	-1.102-	.307
	النقد الى الودائع	-.028-	.021	-.360-	-1.322-	.228
	القروض الى الموجودات	.024	.018	.350	1.305	.233
	القروض الى الودائع	.008	.016	.152	.492	.638
	مخاطرة سعر الفائدة	.023	.022	.267	1.055	.326
4	(Constant)	.058	.018		3.219	.012
	النقد الى الموجودات	-.024-	.021	-.237-	-1.114-	.298
	النقد الى الودائع	-.035-	.017	-.438-	-2.082-	.071
	القروض الى الودائع	.028	.016	.403	1.722	.123
	مخاطرة سعر الفائدة	.025	.021	.288	1.214	.259
5	(Constant)	.051	.017		2.983	.015
	النقد الى الودائع	-.040-	.016	-.503-	-2.450-	.037
	القروض الى الودائع	.029	.016	.416	1.757	.113
	مخاطرة سعر الفائدة	.030	.020	.351	1.504	.167
6	(Constant)	.065	.015		4.405	.001
	النقد الى الودائع	-.045-	.017	-.573-	-2.701-	.022
	القروض الى الودائع	.042	.015	.607	2.863	.017
a. Dependent Variable: معدل العائد على الودائع						
R ² =0.75						

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الحاسبة الالكترونية

يتبين من الجدول أعلاه ما يلي:-

- ١- تضمن الانموذج الأول كل مؤشرات المتغير المستقل (إدارة المخاطرة المصرفية)، ولم يكن هناك أي مؤشر ذو تأثير معنوي ضمن المستوى المطلوب.
- ٢- تضمن الانموذج الثاني حذف مؤشر راس المال الى الودائع من الانموذج لعدم معنويته، وتم إعادة بناء الانموذج الامر الذي اظهر عدم معنوية كل معاملات الانحدار المتبقية ضمن المستوى المرغوب للدراسة
- ٣- تضمن الانموذج الثالث حذف مؤشر راس المال الى الموجودات من الانموذج لعدم معنويته، وتم إعادة بناء الانموذج الامر الذي اظهر عدم معنوية كل معاملات الانحدار المتبقية ضمن المستوى المرغوب للدراسة.
- ٤- تضمن الانموذج الرابع حذف مؤشر القروض الى الموجودات من الانموذج لعدم معنويته، وتم إعادة بناء الانموذج الامر الذي اظهر عدم معنوية كل معاملات الانحدار المتبقية ضمن المستوى المرغوب للدراسة
- ٥- تضمن الانموذج الخامس حذف مؤشر النقد الى الموجودات من الانموذج لعدم معنويته، وتم إعادة بناء الانموذج الامر الذي اظهر عدم معنوية كل معاملات الانحدار المتبقية ضمن المستوى المرغوب للدراسة

٦- بعد حذف مخاطرة سعر الفائدة تم بناء الانموذج السادس، ومن ثم شكّلت المؤشرات الاتية الانموذج الأخير وحسب الاتي:

أ- كان معامل انحدار مؤشر النقد الى الودائع على معدل العائد على الودائع (-0.045) وهذا يعني وجود تأثير عكسي بين المؤشرين ، بمعنى انه في حالة زيادة النقد الى الودائع بمقدار وحدة واحدة سيقل العائد على الودائع بمقدار (0.045). علما ان هذه التأثير كان معنويا عند مستوى (2.2%) لان قيمة (t) المحسوبة لمعامل الانحدار كانت (-2.70) وهي قيمة معنوية عند المستوى المذكور.

ب- كان معامل انحدار مؤشر القروض الى الودائع على معدل العائد على الودائع (0.042) وهذا يعني وجود تأثير ايجابي بين المؤشرين ، بمعنى انه في حالة زيادة القروض الى الودائع بمقدار وحدة واحدة سيزيد العائد على الودائع (0.042). علما ان هذه التأثير كان معنويا عند مستوى (1.7%) لان قيمة (t) المحسوبة لمعامل الانحدار كانت (2.863) وهي قيمة معنوية عند المستوى المذكور.

ت- بلغت قيمة معامل تحديد (R^2) الانموذج السادس (0.75) وهذا يعني ان المؤشرين تفسران ما نسبته (75%) من التغيرات التي تطرأ على معدل العائد على الودائع ، اما النسبة المتبقية فتعود لعوامل أخرى غير داخله في الانموذج.

يستدل الباحثان من التحليل أعلاه رفض فرضية العدم (H_0) وقبول فرضية الوجود (H_1) بمعنى توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين مؤشرات مخاطرة المشروع ومعدل العائد على الودائع وكان قبول الفرضية بنسبة 2

المبحث الرابع

اولا - الاستنتاجات

١- اظهرت نتائج التحليل المالي بان هناك ارتفاعاً ملحوظاً في نسبة النقد الى الموجودات خلال اغلب مدة البحث مما يؤدي ميل المصارف الى تجنب مخاطرة السيولة بطريقه قد تضر او تقلل من ربحيتها مما يقود الى انخفاض نتائج الاداء لهذه المصارف .

٢- ان تجنب المخاطرة العالية لدى المصارف ادى الى ارتفاعاً كبيراً في نسبة النقدية مقارنة الودائع بمعنى ان المصارف تحتفظ نسبة كبيرة من ودائعها على شكل نقد وهذا افقدها الكثير من الفرص الاستثمارية المتوقعة واثرت على نتائج الاداء لديها .

٣- احتفظت اغلب المصارف بمعدلات رأس مال عالية جدا تتجاوز النسب المحددة في المعايير الدولية ما قلل بشكل كبير تعرض هذه المصارف لمخاطر الافلاس ولكن هذا لا يبرر هذه النسب العالية عما يؤكد وجود الحاجة لمدخل ادارة المخاطرة الشاملة لان المبالغة في تجنب المخاطرة يعرض المصرف الى العديد من المشاكل الاخرى المتعلقة باداء وقيمة وربحية المصرف وقد اظهرت بعض المصارف عكس هذا الاتجاه بوجود نسب مخصصة مما قد يعرضها لمشاكل مواجهة مخاطرة الافلاس .

٤- هناك تذبذب كبير في عمليات منح القروض بين المصارف خلال مدة البحث مما يشير الى عدم وجود استراتيجية واضحة لمنح القروض رغم اهمية هذه الاستراتيجية لان عملية منح القروض من اهم محاور التعرض لمخاطر متنوعة ومن ثم تتعرض المصارف لمشاكل كبيرة عند عدم وجود ادارة شاملة للمخاطرة .

٥- يظهر من نتائج التحليل المالي بان هناك ارتفاعاً نسبياً في مؤشر نسبة الموجودات الحساسة لسعر الفائدة الى نسبة المطلوبات الحساسة لسعر الفائدة مما يشير الى انخفاض نسبي في المخاطرة التي تتعرض لها المصارف ولكن هناك تذبذب كبير في هذه النسبة بما يؤكد عدم وجود استراتيجية شاملة لمواجهة تقلبات اسعار الفائدة والاستفادة من فجوة الفائدة المستندة على الاستحقاقات المختلفة بين القروض والودائع .

ثانياً : التوصيات

١- تأسيس مكتب متخصص من المحترفين واصحاب الخبرات لادارة مخاطرة المصارف بطريقة شاملة دون الفصل بين انواع المخاطر ومنح هذا المكتب صلاحية وضع سياسات تتوافق مع التوجه العام للمصرف وتتماشى مع الاستراتيجية الكلية للمصرف لإيجاد متطور شامل للتعامل مع المخاطر المتنوعة .

٢- التأكيد على ادارة مخاطرة السيولة بشكل متوازي يسهم في تجنب المصارف لهذه المخاطرة قدر الامكان دون ان يؤثر سلبياً في ربحية المصرف وذلك عن طريق الدمج والتنسيق بين انواع المخاطر المختلفة بمنظور شامل يديره قسم خاص بإدارة المخاطرة .

٣- على المصارف الاحتفاظ بنسب معقولة من راس المال الممتلك للحفاظ على مستوى مقبول من الربحية وذلك عن طريق اعتماد النسب العالمية والمعايير الدولية واختيار النسبة الاكثر ملائمة للبنية العراقية مع تبني استراتيجية ثابتة في تحديد امكانية تحديد راس المال دون التعرض لمخاطرة الافلاس .

٤- استخدام استراتيجية واضحة وممكنة لمنح القروض ودراسة ظروف السوق والمستويات المعاشية للعوائل والافراد والتأكد من مدى ملائمة القروض الممنوحة وذلك عبر تشكل ادارة متخصصة لمنح القروض تكون جزءاً من ادارة المخاطرة الشاملة لتحديد الاستراتيجية المثلى وتوحيد الاهداف الكلية للمصارف في تجنب المخاطرة دون الاخلال بمستوى الربحية .

٥- ايجاد فريق متخصص لادارة التقلبات المستمرة في اسعار الفائدة وبناء أنموذج يحدد مستويات الموجودات الحساسة لسعر الفائدة نسبة الى المطلوبات وكيفية توزيع ومطابقة الاستحقاقات في المدد بين الموجودات والمطلوبات والتنسيق الكامل مع باقي المديرين في مكتب ادارة المخاطرة لتبادل الآراء والاعتماد على الخبرات والكفاءات في الحد من تعرض المصارف لمخاطر تذبذب اسعار الفائدة .

٦- عدم المبالغة في تقدير المخاطر بطريقة تقود الى تأثيرات سلبية على اداء وربحية المصارف واعتماد الدراسات العلمية والفنية والاكاديمية للمتخصصين والمحترفين في السوق المالية لاجاد طريقة مثلى للتعامل مع المخاطر المتنوعة

المصادر العربي

أ- الكتب

- ١- الجميل ،سرمد كوكب،" التمويل الدولي مدخل في الهياكل والعمليات والأدوات"، الدار الجامعية للطباعة والنشر ، الموصل ، العراق، ٢٠٠٢
- ٢- الحسيني، فلاح حسن ، الدوري، مؤيد عبد الرحمن، " ادارة البنوك"، مدخل كمي واستراتيجي معاصر ، دار وائل للنشر ، الاردن ، ٢٠٠٠ .
- ٣- الصيرفي ، محمد عبد الفتاح ، "ادارة البنوك"، دار المناهج للنشر ، الاردن ، ٢٠٠٦ .
- ٤- الغالبي ، طاهر محسن منصور . ادريس ، وائل محمد صبحي ، "الادارة الاستراتيجية منظور منهجي متكامل" ٢٠٠٧ ، ط ١ دار وائل للنشر والتوزيع عمان
- ٥- كرخي فؤاد مجيد ،" تقويم الاداء في الوحدات الاقتصادية لمستخدم البيانات المالية"، دار المنهج للنشر ، عمان الاردن ، ط ١ ، ٢٠٠١ .
- ٦- مطر ، محمد ،" الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني "الأساليب والأدوات والاستخدامات العلمية" ، ط ٣ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ٢٠١٠ .

ب - الرسائل والاطاريح

- ١- المسعودي ، تقييم الاداء المالي للبنوك التجارية ، رسالة ماجستير جامعة الجزائر كلية العلوم الاقتصادية ، ٢٠١٥ .

المصادر الاجنبية

A – Books

- 1- Calder, Alan . Corporate Governance , " a Practical Guide to the Legal Frameworks and International Codes of Practice", London: Kogan Page Ltd, 2008
- 2- David ,W. Gravens , "Strategic Management ,McGraw-Hill Companies", Inc , USA , 2000.
- 3- EJMclaneu, 1997. Business Finance Theory and Practice, Fourth Edition.
- 4- Fraser , John , "Enterprise Risk Management" , Published by John Wiley & Sons, Inc., Hoboken, New Jersey. Published simultaneously in Canada, 2010
- 5- Gitman , Lawrence . J , "Principles Of Managerial Finance" , 12th Edition , Pearson International Edition ,United States ,2009
- 6- Hampton, John J., "Fundamentals of enterprise risk management", how top companies assess risk, manage exposure, and seize opportunity , Printed in the United States of America, 2009
- 7- Hardy , Dr. Karen , "Managing Risk in Government" An Introduction to Enterprise Risk Management ,2010.

- 8- Hempel, George H., & Simonson, Donald G., “ Bank Management: Text and cases ”, N.Y: John Wiley & sons, Inc., 5th Ed, 1999 .
- 9- Mcmenamin, Jim, "Financial Management :An Introduction" , 1st ed., London: Rutledge, 1999
- 10- Neely , A. " Business Performance Measurment : Unifying Theories and Integrating Practice " , 2ed, Cambridge University Press ,2007.
- 11- Richard L.,Daft, “Management” , (6th ed) ,Thomson, South-Westron, U.S.A, 2003
- 12- Roes , Peter S . " Commercial Bank Management " 4th ed , McGraw-Hill Irwin , 2002 .
- 13- Rose, peters.,” Commercial Bank Management,” Irwin McGraw – Hill, 1999.
- 14- Reuvid, D. "Managing Business Risk " 4th ed. Great Britain 2007 .
- 15- Segal, Sim, ." Corporate value of enterprise risk management : the next step in business management" , Published by John Wiley & Sons, Inc., Hoboken, New Jersey Published simultaneously in Canada , 2011
- 16- Simons, R " Performance Measurement & Control Systems for Implementing Strategy" , Performance Measurement & Control Systems for Implementing Strategy New Jersey: Prentice-Hall, Inc., 2000.
- 17- Lashor,William R . Financial Management ApracticalApproach . 5th Ed . ThomsonSouth-Western . 2008

B- Article

- 1- Alexandru Căruntu Genu , The Assessment of Banking Performances- Indicators of Performance in Bank Area , MPRA Paper No. 11600, posted 16. November 2008 05:29 UTC .
- 2- Commttee of Sponsoring Organisations of The Treadway Commission (COSO) 2004 .http://www.coso.org/Publications/ERM/COSO_ERM_ExecutiveSummary.pdf Date of access: 27 Jul. 2010
- 3- DELOACH, J. W. Enterprise-wide risk management: strategies for linking risk and opportunity. Great Britain: Pearson Education Limited, 2000
- 4- Dufera, abdi.(.) financial performance valuation(case study of awash international bank).mekelle university, 2010.
- 5- Desender , Kurt , ON THE DETERMINANTS OF ENTERPRISE MANAGEMENT IMPLEMENTATION : 2007 , Edifici B. 08193 Bellaterra (Barcelona). Spain Tel. +34

- 93 581 1209, Fax: + 34 93 581 2555 Email: Kurt.Desender@uab.es & Stephen Kim Park
- 6- Dyer , Singh ,H –The Relational View : Cooperative Strategy Of Sources Of Inter Organization Competitive Advantage – Academy Of Management Review –Vol .23 – No. 4 -1998
- 7- Gottwald, Werner :Enterprise Risk management : factors associated with Effective , 2015 .
- 8- Heldman, K.. Project Manager's Spotlight on Risk Management. Alameda: Harbor Light Press, 2005
- 9- Hoyt , Robert E. Liebenberg , Andre P. The Value of Enterprise Risk Management , Electronic copy available at, 2011
- 10- Kerstin , Dornberger ... CHALLENGES IN IMPLEMENTING ENTERPRISE RISK MANAGEMENT , ACRN Journal of Finance and Risk Perspectives Vol. 3, Issue 3, November 2014, ISSN 2305-7394.
- 11- BASHIR ABDEL-HAMEED , RISK AND PROFITABILITY MEASURES IN ISLAMIC BANKS: THE CASE OF TWO SUDANESE BANKS , Islamic Economic Studies Vol. 6, No. 2, May 1999 .
- 12- Nocco , Brian W.2010 , Enterprise Risk Management: Theory and Practice , Journal of Applied Corporate Finance Volume 18 Number 4.
- 13- Lorrino, comptes et récits de la performance, Editions d'organisations, Paris, 1996
- 14- Lindberg , Deborah, Enterprise Risk management can assist insurers in complying with dodd-frank , 2011.
- 15- Rafiki Ahmad , AlKhalifa Khalid Mohamed , Buchari Imam , Islamic Human Capital and Firm Performance: An Evidence of Small and Medium Enterprises in Bahrain , International Journal of Business and Management; Vol. 9, No. 4; 2014 .
- 16- Rosly Saiful Azhar , , Performance of Islamic and mainstream banks in Malaysia", International Journal of Social Economics, Vol. 30 Iss: 12 pp. 1249 – 1265 , 2012 ...
- 17- Stankeviciene , J . & Mencaite , E. " The Evaluation of Bank Performance Using A Multicriteria Decision Making Model : A case study on Lithuanian Commercial Banks " , Technological and Economic Development of Economy , Vol . 18 , No. 1 , 2012.
- 18- Selvavinayagam .K, Financial analysis of Banking institutions , 1995 .
- 19- Saleh, As, Islamic Banking performance in the middle East : Acase study of Jordan , Department of Economics university of Wollongong , 2006.

- 20- Terzi , Cihan . Posta , Istvan . REVIEW OF ENTERPRISE RISK MANAGEMENT IN THE UNITED NATIONS SYSTEM :JIU/REP/2010/4
- 21- Tulsian, Monica.(2015) Profitability Analysis. IOSR Journal of Economics and Finance. Volume 3, Issue 2. Ver. I.
- 22- Hoyt , Robert E. Liebenberg , Andre P. The Value of Enterprise Risk Management , Electronic copy available at, 2011

C-Thesis& Dissertation

- 1- Bentum William , The Determinants of Profitability of the Commercial Banks in Ghana during the Recent Years of Global Financial Crisis , Aarhus School of Business Aarhus University Department of Business Administration , 2012
- 2- Boubala, Helene , Risk management of smm :The cape peninsula university of technology , 2010 .
- 3- Darko , Frank Ampem. The Role Of Enterprise Risk Management In The Business Environment: A Case Study Of Star Assurance Company Limited, Master Of Business Administration (Finance -Option) School Of Business, Knust College Of Humanities And Social Sciences , 2015
- 4- Geessink Lisette , Of Enterprise Risk Management And Bank Performance Darion A Financial Crisis , Master of Business Administration (MSc. BA) , University of Twente, 2012
- 5- Ham , yong ' understanding performance measurement in the social Hosing sector in England the case of housing association , PHD degree University of Brigham , 2009.
- 6- Keith , Joanna L., Enterprise Risk management Developing A strategic ERM alignment framework-financesector , A Thesis submitted for the degree of Doctor of Philosophy , Brunel University London , 2014
- 7- Nielsen , Dennis Bøttern . Risk management reporting and value creation in Danish companies , Master Thesis M.Sc. of Finance and Accounting Canda . Merc. FIR Department of Finance / Institut for Finansiering . 2010
- 8- Shen. Xuan , Financial Derivatives and Bank Performance , Auburn University in partial fulfillment of the requirements for the Degree of Doctor of Philosophy ,2013.
- 9- Williamson Gareth Alan, Interest Rate Risk Management: A Case Study Of GBS Mutual Bank , Masters In Commerce (FINANCIAL MARKETS) of RHODES UNIVERSITY, 2008.
- 10- Wendt , Jonas , Implementing Enterprise risk management in Swedish corporations : Astudy of incentives and Obstacles , 2013